

تفسير سورة النبأ (2) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه نكمل ده المجلس الثاني في تفسير اه سورة النبأ دى تبع دورة بصائر قرآنية - 00:00:00

كنا توقنا آآ عند قول الله عز وجل ان يوم الفصل كان ميقاتا المرة اللي فاتت اتكلمنا اه عن مهمة الدعاة الأساسية ان هم يوصلوا للناس ان فيه نبأ عظيم - 00:00:14

لابد ان هم يلقو على الناس هذا النبأ العظيم. يكرروا الكلام عن هذا النبأ العظيم. بحيس يحدس ضجة في المجتمع حتى المؤمن يزداد يقينا فيه والتاني المعرض اما انه يؤمن او يجحد - 00:00:29

بدأت صورة بتساؤلات عن هذا النبي العظيم معنى ذلك ان هو اثر فيهم. ثم بعد ذلك اتكلمنا آآ واتكلمنا قلنا الدعوة اللي بتخلو الكلام عن النبي العظيم. دعوة آآ مقلوبة اللي بتتكلم في الجانب الدنيوي اكتر من الجانب الآخر وهي دعوة مقلوبة في المفاهيم - 00:00:44 قلنا ازاي ان من رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه ما قالش اه الم اه كلا ساعلمون ثم كلا ساعلمون ان يوم الفصل كان ميقاتا. قال كلام كلام سأنه كلام الاول عن النعم وقدرة ربنا سبحانه وتعالى واتكلمنا - 00:01:04

زي في الآيات اللي فاتت ديت من اول الم يجعل الارض مهادا الى وجنت الفافا ازاي من ادللة على البعض من اكتر من وجهة ذكرها المفسرون بعد كده قال الله عز وجل - 00:01:18

ان يوم الفصل كان ميقاتا النبأ اللي انت بتختلفوا فيه وفيه ناس بتقول مش هيقع وفيه ناس بتستهزأ وفيه ناس شاكه وفيه ناس منكرة وفيه ناس بتقول ان الظن الا ظن وما نحن بمستيقنين - 00:01:30

يعني رأي واحد كان احد اخوانى بيسأل احد الناس برة بيقول له ايه رأيك في موضوع البعث ده يعني يعني ايه فبيقول تذكرت قول الله عز وجل ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقظين. فربنا لا جاب باسلوب التوكيد - 00:01:44

اللي بيستعمل لما احده اوجه استعمال اوجه التوكيد اما بيقي اللي قدامك منكر. فبتقول له ان يوم الفصل كان ميقاتا العجيب هنا ان الموضوع تجاوز الاثبات الى الامر ان هو هيحصل هيحصل. وكلمة كان ميقاتا الموضوع مفروغ منه من زمان. وزى ما الامام عاشور بيقول والاجابة دى - 00:02:00

كان الاسلوب بيتحدى له الجواب ما ترى دون ما تستسمع. يعني اليوم اللي انت بتنكده ده زي ما قلنا مسلا الطالب بينكر ان في امتحانات. فانت تجاوزت مرحلة خلاص بقى انك تسبت له ان في امتحانات الى مرحلة انك تتقول له - 00:02:20

ده يوم الامتحان هيبقى فيه ناس هتسقط اللي هيسقط عليهم كذا وكذا انت تجاوزت الاسباب للتقرير على النتائج المترتبة على الامر اللي هو بينكره بدأت تتكلم عن النبي العظيم. هنا ربنا اختار برحمته وبفضله وحكمته سبحانه وتعالى اختار كلمة يوم - 00:02:34

الفصل سماه اللي بينكره سماه هنا الفصل. ليه؟ يوم الفصل. واضافة الفصل لليوم كان اليوم ده خصيصا للفصل لأن اليوم ده لم يجعل لشيء أساسا للفصل ليه؟ وكان غالب اللي خايفين منه المنكريين سواء السادة او القادة او غيرهم خايفين من الفصل بين القضايا - 00:02:51

هو دايمما بيطغى على الاخرين. عامل صالح مادية من من النزام المحظوظ المخالف للشريعة ده ومستفيد منه. فربنا بيقول له هيجي يوم هيحصل فيه. كل واحد هيقف عند الحد بتاعه. لذلك هنا ربنا لما اتكلم عن جهنم قال ان هي للطاغين - 00:03:18

فربنا بيقول لأ في يوم كل حد هيرجع فيه لمكانه ان يوم الفصل وعلاقتها بالطاغين وعلاقتها بالآخر يا ليتنى كنت ترابا.
وان ربنا هيقتصل حتى من الحيوانات. فالفصل حتى - 00:03:38

مش هيبقى من من النبي ادمين. ده يبقى حتى بين البهائم يعني الله عز وجل يحيي البهائم تخيل قدرة ربنا لاحياء البهائم اللي كانت تراب تحيا مرة اخرى لفقط لمجرد العدل. فربنا سمي اليوم وبالتالي ان يوم الفصل - 00:03:53

يبقى هم كانوا بيذكروا ان يحصل فصل. وبالتالي هو مش عايز الفصل ده يبقى في الدنيا العقيدة والشريعة جت عشان يحصل فصل بين الناس على ما يرضي الله. ان ده يأخذ حقوق كذا ان الحكم له حقوق ما ينفعش يطغى ويتجاوزها - 00:04:13
وان ده له حدود والمؤمن ربنا له حقوق والكافر له حقوق وعليه واجبات والمؤمن كذلك والزوج والزوجة والاب والابن حقوق وحدود. دي فصل اللي رفض هذا الفصل في الدنيا ورفض الحدود دي. عايز يطغى زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال اللي منكر يوم القيمة هو مش منكره استبعادا. لا اقسم بيوم - 00:04:29

القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان لن يجمع عمر ربنا بيقول مشكلته مش في ده. مشكلته بل يريد الانسان الایه يفجر هو عايز يفجر فربنا بيقول له لأ هيجي اليوم بقى اللي فيه ضوابط هتتحطط. فيه فصل لن تتعداه ولن يتكلم احد الا باذنه زي ما بييجي في اخر - 00:04:49

آآ السورة. ان يوم الفصل كان الامر منتهي ميقات. اللي انت بتذكره ميعاده محظوظ. شف الضغط النفسي اللي بيستعمله القرآن. اللي انت لسة تتساءلوا يا ترى هيحصل؟ يا ترى مش هيحصل؟ يا ترى كلمنا كده عن يوم القيمة بيستهزأوا فيه وسائل استهزائية استنكارية - 00:05:07

فربنا يقول كان ميقاتا. ومن معاني ميقات ان سواء ما كان او مكان تلقى فيه حد. فكان من المعاني اللي ذكرها بعض المفسرين في يوم تلقى في ربك انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. قيل فملامي عملك او فملامي ربك - 00:05:25

تخيل ان يوم الفصل كان ميقاتا. اليوم اللي انت بتذكره ميعاده محظوظ ومفروغ منه يوم اللي هو يوم الفاصل يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا. وفتحت السماء فكانت ابواب. وسيرت الجبال فكانت سراب. هنا خلص يوم الفصل - 00:05:43

رجع على ان جهنم ربنا سبحانه وتعالى قال تلات حاجات بعد يوم الفصل تأتون افواجا والسماء تبقى ابوابا والجبال تبقى سرابا. وبعدين قال على جهنم. فقال تلات حاجات كلمة تأتون افواجا يأتي ده كأنه بدون ممانعة - 00:06:05

يوم يدعوكم فتستجيبون بحمدك وتظنون ان لبستم الا قليلا. يعني الاتيان يوم تقوم السماء والارض بامرها. الاتيان ده تأتون افواجا يعني بدون مانعة ربنا هيقول لك تعالى هتيجي. زي الرجال اللي قال لاولاده آآ كان عمل من السيئات اكثر من السيئات حديث صحيح. فقال اذاانا مت فاحرقوني ثم اطحوني - 00:06:25

ثم يرموا نصف البحر ونصف البر فقال الله عز وجل للارض ادي ما فيك. وقال الله عز وجل له قم فقام بين يديه. هي دي فتأتون. ربنا هيقول لك تعالى هتيجي. فقال له قم فقام بين يديك. فتأتون ايه - 00:06:45
افواج المجموعات المتسائلة اللي كانت موجودة بنفحة واحدة هتنقل بين يدي رب العزة سبحانه وتعالى اللي انت كنتم قاعدين بتتكلموا وبتستهزأوا هذا الحديث سوف ينقطع بنفحة واحدة وتنقل للوقوف بين يدي الله عز وجل تسأله عن هذه. يوم ينفح في الصور فتأتي - 00:07:03

تون افواجا. وقيل افواجا مش بس المجموعات المتسائلة. كل مجموعة هتيجي حسب جريمتها. المستكبرين هيبيقوا مع بعض. بتوع الشهوات بتوع الريا بتوع كل الطغاة السياسيين والطغاة الاقتصاديين والطغاة كل الطغاة للطاغينة بقى هي giova مجموعات كل واحد مع الجريمة بتاعته - 00:07:22

فتأتون افواجا. وربنا سبحانه وتعالى جاب جاب لنا ايات الارض مهادا والجبال او تادا وا زواج نومكم والليل والنهار وبنينا فوقكم سبعا شدادا. جاب ايات. ربنا اختار اتنين من الایات اشد ايتين - 00:07:42

اللي فاتوا الجبال اللي كانت اوتاد اللي ربنا سماها اوتاد والسماء اللي ربنا سماها شداد يعني ربنا جاب اتنين من اشد الاوصاف. قال

على السماء شداد وقال على الجبال اوتاد. قال دول بنفخة - 00:07:57
السماء تتحول ابواب والجبال هتتحول سروة كل التحول ده بنفخة. يعني شف لما يبقى واحد آآ سبحان الله! واحد منكر البعث لعدم القدرة. فربنا يقول له ده السماء الشداد والجبال الاوتاد هتتحول - 00:08:13

الى ابواب والى سراب بنفخة. لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. يوم ينفح في الصور والمبني لغير الفاعل ينفح في السور بامر من الله عزوجل ينفح في الصور. ملك واحد بس نفخة واحدة - 00:08:31
ان كانت الا صيحة واحدة نفخة واحدة يوم ينفح في الصور ستأتون افواجا وفتحت السماء. الشداد وآآ من اللطائف اللي قالها بعض المفسرين. قال ان السبع الشداد ربنا هيخليلها لأنها افتتحت - 00:08:46

مشواة تدشيشت وتكسرت. لأن ربنا قال ايه فتحت سهولة التحويل من سايع شداد ان هي تكون ابوابه الباب ده اضعف حاجة في المبني اللي بيتفتح. فالسماء كلها هتبقى ابواب. وفتحت سماء - 00:09:05
والجبال الاوتاد تسير كلمة التسيير فيها لطف كده وسهولة. آآ سيرت الجبال فكانت سرابا. القدرة العظيمة دي تحويل الآيات اللي كانت مستقرة ما أصبحت مستقرة. الآيات اللي وتكور بقى الشمس وآآ والقمر خلاص؟ يوم ينفق فصوله فتأتون افواجا - 00:09:19
السماء فكانت ابوابه وسيرت الجبال فكانت سرابا. خلص يوم التأكيد بان يوم الفصل. التأكيد الثاني ان جهنم كانت مصابة. وكان كلا سيعلمون يوم الفصل. ثم كلا سيعلمون جهنم احد المعاني اللي قال سيعلمون يوم الفصل وسيعلمون جهنم. هم انكروا حاجتين - 00:09:40

كان خايف من الفصل وخايف من العذاب. فربنا بيقول الفصل هيجي وهتتعذب. ان يوم الفصل كان ميقاتا ان جهنم كان برضو التعبير هنا فعلا القرآن من كلام رب العزة سبحانه وتعالى كانت بيقولوا الموضوع مفروغ منه ان جهنم كانت - 00:09:59
آآ يعني ايه مرصادا قالوا الرصد ده زي الكمين اللي بيعمله مسلا الحيوان المفترس يعمله الفريسة يخليلها لما تعدي ويكون قاعد مستعد واول لما تعدي اهجم عليها ده اللي رصد فربنا بيقول اللي انت عمالين عارف كان ربنا بيشهبه لنا مشهد - 00:10:22
ناس قاعدة بنتسائل وتهزر وتضحك وماشيين في طريق. وكان في حيوان مفترس منتظرهم وهم عمالين يهزروا ويهزروا ويضحكوا. وفجأة جهنم تهجم عليهم وما فيش حد هيعدى. وقيل الرصد اللي بيترقب - 00:10:44
يعدي حد وما يعديش حد. فقيل ان جهنم كانت مرصادا لكل الناس يعدي المؤمن يعدي وده قول الحسن ان من كان معه الجواز جاز وعبر. ومن لم يكن معه سقط ووقع - 00:10:59

يعني جهنم قاعدة مرصاد. مرصاد ده اللي هو الصراط بقى. جهنم المؤمن يعدي؟ اه ده يعدي. ده يعدي. اول اما يكبر لا ده ده اللي قاعدة مستنية. فتهجم عليه هم عمالين يهزروا ويضحكوا عشان كده كانوا بيقولوا زارهم. دول هيجي وقت جهنم تنتقم منهم. ان جهنم كانت لذلك - 00:11:16

آآ بعضهم قال ان ان جهنم كانت مصابة تقف. لأن مرصادا مش للطاغين مرصادا لكل الناس. لكن تصبح مآبا للطاغين يعني ان جهنم كانت مرصادا. فيه محظوظ فيعبر المؤمنون ويقع ويستقر فيها الكافرون. يبقى ان جهنم كانت مرصادا - 00:11:37
صغريرة مثابة. مستقر. انما الثاني هيعدى. فقيل وفيه ناس قالت لا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين بابي. وان للطاغين دى تنفع مرصادا وتتفع مآبا. ده بيسموه حاجة مبحس في اللغة المتنازع فيه. يعني كلمة الطاغين مرصدة بتتنازعوا فيها ومئات بتتنازع هزه الكلمة - 00:11:56

فقيل اني مرصادا للطاغين فقط وقيل مرصادا لكل الناس. يبقى ان جهنم كانت مرصادا يعدي المؤمن؟ اه ده معه الجواز يعدي. ده معه؟ لأ ده تقفز والكلاليب بقى تطلع وتخطفها - 00:12:16

اصلا من قبل ما بيجي وهي متغازة. لذلك تعبير النبي صلى الله عليه وسلم آآ جهنم تأتي لها سبعون الف ايه زمام شف الزمام كأن هي هتفلت وتكاد تم اي بتقطع من الایه؟ من الغيظ ولها زفير. فعلا مخلوق يغضب. وبل بالعكس وبعد ما يسقط تقول هل من مزيد - 00:12:32

ربنا بيقول لهم اللي انتم بستهزئوا بها ده هي معدة ومتغاظة ومستنيرة ومتربقة اللي انتم بتنكروها ان جهنم كانت مرصادا لكل الناس
ثم تقفز للطاغين واختيار هنا لفظ الطاغين لانه - 00:12:52

وتجاوز الحد. كان رافض الحساب انهم كانوا زي ما هييجي لنا لا يرجون حساب. مش عايز يتحاسب. مش عايز حد
يحاسبه عايز حد يقول له منين وازاي وبكم؟ وانت رايح فين؟ لأنّ هو عايز زي ما ربنا قال - 00:13:09

صورة القيمة بل يريده الانسان والايدي ليفجر يفجر دى عامل زي الماسورة اللي اتفجرت مش عايز حد يوقفه زي ما بيقول بل يريده
الانسان ليركب دماغه مش عايز يسمع كلمة حرام - 00:13:25

لا يرجون حسابا مش عايز حد يحاسبه ان جهنم كانت مرصادا للطاغي اللي تجاوز كل الحدود وما كانش عايز فصل وطفى على
الناس وتكبر عليهم. ذلك الطاغي هنا اذا كان لما الطاغي ده اللي كان بيطفى على ناس - 00:13:35

نشوف في اخر المشهد يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون. اذا كان جبريل والملائكة واقفين كده امال هو هيحصل فيه ايه؟
سوف لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال - 00:13:48

هنا للطاغين متناسبة مع كلمة الفصل. ومنتسبة مع كلمة حسابه ان جهنم كانت مرصادا للطغينة مآب. تخيل لما جهنم تبقى مستقر
انسان ما فيش امل للفرار. ما فيش امل للنجاة. مآب. الواحد دايما يتعب طول اليوم ويروح عايز بقى المقام بتاعه يبقى يريح. يعني
ربنا بيقول له انا عملت لك الارض - 00:13:58

زي بتاع الطفل انت كفرت بالنعمة دي خلت لك جهنم مئاب. مش مهاد بقى انت كفرت بنعمة المهد الارض. انا خليت لك جهنم مئاب
والعياذ بالله. للطاغين مئابي طب هيقعد فيها قد ايه؟ لابثين فيها احقبا - 00:14:20

اللبس اصلا بيidel على طول الزمان. لذلك لما جه مع سيدنا نوح قال فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. لما جه اعوام طويلة جاب
كلمة لبث. اللبس اصلا طول الاقامة - 00:14:40

لابثين مش يلبثون اسم. خلاص ده هيقعد مش هيتحرك. لابسين فيها اي في جهنم احقبا. العلماء وقفوا هنا قالوا يلا اختلفوا في
الحقبة دي من الزمن هل هي تمانين سنة او سبعين سنة او مية سنة ايا كان قالوا احقارب الحقبة الواحدة فترة زمنية. يعني هل
الطاغين الكفار هيقعدوا فترة - 00:14:53

ويطلعوا ولا ايه اللي هيحصل؟ قال لك لأنّ قالوا معنى رهيب اوّي. معنى في عزاب نفسي الكل مرة يتقال له انت هتعذب تمانين سنة
يقعد عنده امل ان ايه ان بعد التمانين سنة يخرج فيقعد يتتعذب - 00:15:13

ويعد عشرة خمستاشر عشرين اربعين سبعين تسعة وسبعين. خلص التمانين يقول له هتاخد كمان حقبة ده من العزاب النفسي دايما
فيه عذاب نفسي ازيك ربنا بيقول كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم - 00:15:29
اعيد فيه. كلما نضجت جلودهم ويحس خلاص ما عدش يحس بالالم. بدناهم جلودا غيرها. سارهقه صعودا. ان في جبل مطالب انه
يصعده. يفضل يطلع يطلع فاول اما يحس انه خلاص هيطلع يضرب بمطرقة ينزل تاني. الم احساس عزاب نفسي. احساس انك
هتخرج لكن لا مش هتخرج. كلما ارادوا ان يخرجوا اعيدوا - 00:15:44

توريق صعودا كلما نضجت بدلناه. احقارب وكل ما تخلص حقبة اعطوا حقبة اخرى. ده احد المعاني العذاب النفسي. ذلك من معاني
قول الله عز وجل انها عليهم مؤصلة في عمد ممدة قبيل مؤصلة يعني في باب مفهول - 00:16:04

بالرغم ان هو في سجن مؤبد مش هيطلع فالعلماء بيقولوا طب ما كان ايه لازمته الباب ده احساس ان فيه امل انه هيفتح لكن مش
هيفتح. دايما ان يتجدد له الامل واكتر حاجة - 00:16:18

عزاب نفسي ان انسان يتجدد له امل ثم يحيط. فيتجدد له امل ثم يحيط. هي دي معاني لابسين فيها احقارب وقبل احقارب مش بس
التتجديد العذاب النفسي لأنّ ده كل حقبة عزاب مختلف. اه ده بقى - 00:16:32

معنا هنا في الصورة تنوع في العزاب. زي ما كان في تنوع في الآيات مبهر. الارض مهاد والجبال اوتادا والسماء شداده وسراج وهجا
ومطر فجعوا الحدائق جنات الفافها زي ما كان فيه تنوع في النعم. هنا السورة مليانة تنوع في العذاب. منها - 00:16:48

آآ للبسين في احباب ان كل حقبة يتقال مسلا هذه الحقبة عقاب مسلا الحميم. فيفضل تمانين سنة حميم هيفضل قاعد يا ترى الحقبة اللي بعدها ايه؟ الحقبة اللي بعدها الزمهرير البرد الحقبة اللي بعدها آآ مطارق من حديد - 00:17:06

قاعد والمشكلة بقى من زيادة التنويع ان كل حقبة العذاب اللي بعدها اشد من اللي قبلها. وده تفسير قول الله عزوجل فلن نزيدكم الا عذاب. حاجة قمة لذلك قالوا دي اشد اية عذاب في القرآن - 00:17:25

دي والالية بتاعة سورة ابراهيم يأتيه الموت من كل مكان وموت. قالوا دول اشد ايتين عذاب في القرآن. في اثر مرفوع بس في في ضعف للنبي صلى الله عليه وسلم. وبعدهم قال له موقف على العمل وابن العاص. ان دي - 00:17:41

شد اية عذاب في القرآن. ان الحقبة وده اختاره الامام ابن حجر اليه ان الحقبة نوع عذاب والحقبة اللي بعدها نوع عذاب تاني. ومن سياق الایات التنويع مش بس في العذاب ده ايه؟ ده اشد. يبقى كده معنا ايتين - 00:17:51

في التنويع احبابا ولن نزيدكم للبسين فيها حباب. لا يذوقون فيها. طب قاعد بيعمل ايه؟ ربنا بيقول ده مستقر. ما ابي. للطاغينة ما ابي. فاول لما تسمع ما ابي. تقول يعني على طول فربنا يقول - 00:18:07

احبابا طب احباب بيعملوا فيه ايه بيت بيتره ديت بيتره ازاي؟ بيعمل ايه؟ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. قيل فيها يعني في جهنم وقيل فيها يعني في الاحباب. يعني طوال هذه السنين لا برد - 00:18:20

خفف عنه الحر ولا شراب ولا يشرب. طبعا الواحد لما بيقى في حر نفسه في حاجتين شوية هوا وبيق مية بس فهنا وكلمة برضه نشربها جت نكرة ودي قاعدة عايزين ناخدها معانا ان نفي النكرة يفيد النفي المطلق - 00:18:35

لما تنفي لو قال لا يذوقون فيها الشراب كان ممكن مش هيشربوا الشراب المعين ده بس يشرب شراب تاني او شراب ضعيف او شراب وحش لأ اي حاجة يصح انه يطلق عليها شراب او برد؟ ما فيش. اي سنة هو - 00:18:50

تبقى لطف عليه وتبرده ما فيش. لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا فيها سواء في الاحقاد او في جهنم. الا حميما وغساقا. بعضهم قال البرد هنا بمعنى النوم كان ضعافه بعض اهل العلم وضعفه الامام الطبرى. بس روی عن بعض السلف ان البرد النوم - 00:19:05 لما كفر بنعمة النوم وجعلنا نومكم سباتا حرم منه في جهنم والعياذ بالله وكما ان اهل الجنة لا ينامون تعمما اهل النار لا ينامون عذابا والعياذ بالله اية مرعبة لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا اول ما تسمع قلة طب هيشربوا ايه ولا هيدوقوا ايه؟ حميما وغساقا - 00:19:25

قيل الحميم الماء اللي بلغ تشد درجة الحرارة. والغساق قالوا فيها حاجتين. قيل الغساق الحاجة الساقعة الزمهرير. فكان ربنا بيقول لهم انتم طول الاحقاد ما فيش لا برد ولا شراب. امال في ايه - 00:19:48

في حقبة حميم وحقبة برد حقبة عارف اللي يدخل مایة ساقعة وماية سخنة ورا بعض ورا بعض ورا بعض يتعزب فده من شدة الالم انه يتاخد الحميم الغساق ومن غساق للحميم ومن بعدين بعد ما يخلص الغساق يروح الحميم وبعد ما يخلص الحميم يروح الغساق. ده على معنى ان الغساق البرد. وقيل الغساق وده الاشهر والاقوى عند العلماء. قيل - 00:20:02

الساق ما يسيل من صديد اهل النار ومن النتن بتاع اللي فوقهم في اهل النار والعياذ بالله ينزل عليهم فمن عطشهم يشربوا والعياذ بالله يضطروا ان يشربوا فيقطع بطنه ويُوسق ويقف في زوره. وزي ما كانوا الطاغين دول المتكبرين اللي عمالين يتسائلوا وينكرموا. زي ما كانوا بيسقوا الناس - 00:20:22

يعني عفن افكارهم وتنن كلامهم ويجبروا الناس على وبيسوقوا الناس على هذه الافكار فهو هيشرب الصديد زي ما ربنا قال شرعه ولا يكاد زي ما كان بيجرع الناس افكاره افكاره بيشرب دلوقتي صديد اهل النار والعياذ بالله لان هو بما ان هو كان الكبير في الدنيا - 00:20:44

هو بقى تحت والعياذ بالله. اجعلهم تحت اجعلهم تحت اقدامنا. زي سورة الصراط ليكونوا من الاسفلين. القادة هيبقو تحت عكس بقى. زي ما ربنا قال مرفوضة رافعة. ففتحت يشرب الصديد اللي بينزل الا حميما وغزاقا - 00:21:05

ايه المعشوق قال معنى خطير قوي. قال لأ هنا حميما ووساق دول ما بيشربواش لان ربنا قال لا يذوقون. قالوا امال الحميم الغساق

دول هيتحطوا ازاي؟ قال دول يتصاب بالحميم على جسمه - 00:21:20

هي عمل جروح يقوم الصديد ينزل على اماكن الجروح يزيدوها الم والعياذ بالله اية مرعبة لا يذوقون فيها بردوا ولا شرابا الا حميما اي يصب عليهم الحميما. الاية دي هنا مش مش قصده يشربه الحميما. قصده يتصاب عليهم الحميما والغساق - 00:21:30
الواحد لما الايات دي ممكن يصعبوا عليه فربنا يقول لك لأ جراء اللي عملوه اشد موافق لاعمالهم. زي ما كانت اعمالهم نتنة وصديد موافق لاعمالهم. زي ما كان كلامهم خبيث. زي ما كان بيستهزئوا جراء وفاقا. انما مع - 00:21:46

اهل الایمان جراء من ربك عطاء حسابا. جراء اللي عملوه هيتجازوا عليه. جراء وفاقا. كل حاجة بالزيط بالتقدير يعني مقدرة بالعذاب بالزيط. لزلك كان آآ اجابة جميلة قالها الامام سعيد النوراسي. لما كان بيتسأل من الشبهات بيقول ازاي - 00:22:05
آآ طبعا يا جماعة جو اجابات كتير لكن هزكر الاجابة بس بتاعت المراسي بعضه انكر الملحدين انكر بيقول له انت بتقولوا ان الكافر عمره مسلا ستين سنة عمره مؤقت وهيتعزب - 00:22:27

معذاب مؤبد. ازاي يعذب بالمؤبد على المؤقت يعني ازاي ما لا يحصى من الايام على ايام قال لهم يعاقب بما لا يحصى من الايام انه انكر ما لا يحصى من الايات - 00:22:37

وبيعاقب عقاب كيفي لأن هنا كمية الايات اللي انكرها زي ما ربنا قال وكذبوا بالياتنا كذابا. وهنيجي عند معنى كذاب. هو كذب ما لا يحصى من الايات وانكر ما لا يحصى من النعم فيعاقب بما لا يحصى من العذاب. بيعاقب على كل اية انكرها - 00:22:49
وكل نعمة كفر بها يعاقب عليها. جراء وفاقا ليه كل ده حصل فيه؟ انهم كانوا ديت يقول لك من كينونتهم. أصبح من تركيبتهم. يعني قعد يجاهد نفسه لغاية لما اقنعوا نفسه انهم كانوا ايه - 00:23:08

لا يرجون حسابا يبقى هو كانت مشكلته هو كان بيضحك علينا ويقول لنا آآ كيف يحيي العظام وهي رميم؟ يمسك كده ويقول لك مش معقول اتوا بآبائنا اتوا بآبائنا الاولين. كالاعمال - 00:23:25
يعني ايه يجيب شبهات ازاي البحس ومش هيمنفع وازاي بعد ما نموت ونقطع. مشكلته زي ما ربنا قال بل يريد الانسان ان لا يرجع منه. مشكلته الحقيقة مش في القدرة - 00:23:40

ولا في الحكمة ولا في النعم. مشكلته لا يرجون حسابا انهم كانوا جزء من الكينونة بتاعتتهم لا يرجون حسابهم آآ العلماء وقفوا عند كلمة لا يرجون حساب الدين ماله كان متوقع ان ربنا يقول انهم كانوا لا يخافون - 00:23:50
في بعض المفصلين فسر ان لا يرجون بعد لا يخافون. ازاي كانوا لا يرجون؟ يرجو ده يعني بيحب يأمل العلماء في الصعب اكتر من حاجة. منهم من قال لا يرجون حسابه ان هو وده الامام الرازى - 00:24:07

اللي اللي بيتنزد الحساب اللي يبرجو الحساب ده يعني مستبنيه بفرحة اللي خايف من الحساب اللي مستبني الحساب ده اللي مين؟ اللي عمل الحسنات. دايما اللي مستبني النتيجة اللي زاكر نفسه يطلع من الاولئ ونفسه بقى النتيجة تطلع عشان ايه ربي اقم الساعة ربي اقم الساعة - 00:24:20

يعني واحد بقى ايه آآ ده المؤمن فلا يرجون حسابا يعني ما عملوش ولا حسنة واحدة مستبني ان هو يتجازى عليها. يعني والعياذ بالله دول الطاغين المفسدين اللي اسرفوا على انفسهم المعا�ي - 00:24:37

وقيل انهم كانوا يرجون حساب الامام ابن عاشور قال معنى جميل. قال ده تعريض بغيرهم ان كان في غيرهم مستبني الحساب انتم كنتم لا ترجون وغيركم كانوا يرجوا الحساب وقال معنى جميل اوبي قال لما اهل الایمان سمعوا العذاب ده وكانوا هم اهل الایمان كانوا بيتعذبوا كان بيتحط عليهم الصخر والسياط ويضربوا والعطش كانوا بيتعذبوا - 00:24:51

فلما سمعوا العذاب بتاع الكفار ده استبشرروا فانتظروا حسابه. فربنا بيقول اهل الكفر كانوا لا ينتظرون الحساب ولا يفرحون به. ولكن هناك من المستضعفين من سيفرح في هذا الحساب. يعني اذا كان الحساب اللي انت سمعته ده اللي هو الغساق ازا كان ده مرعب بالنسبة للناس - 00:25:12

في ناس هتبقى مبسوطة ان ده هيجي زي قول الله عز وجل في ختام صورة المطففين على الارائك ينظرون. اهل الایمان بيترجعوا

على عذاب اهل الكفر. يفتح لهم طاقات وقوات - 00:25:31

كده وهو في الجنة يفتح له شبابيك بيص على جهنم بيص على مكان اللي كان بيعزبه يعني كل واحد مستضعف من اهل اليمان.
هيبقى قاعد في الجنة من زيادة النعيم بتاعه ان يفتح له مكان بيص في النار على شكل على صورة تعذيب اللي كان بيعزبه - 00:25:46

فيحس انه ايه خد حقه. وانتصر من كمال النعيم بتاعه ومن كمال العذاب كمال نعيم اهل اليمان وكمال عذاب اهل الضلال. انهم كانوا
لا يردون دون حساب. وقيل بعضهم قال زي في التفسير القرآني قال لا يرجون حسابه. ان المؤمن او العاقل اللي ما يعتمدش على
الدنيا. العاقل اللي يعين حياته - 00:26:04

للآخر. الدنيا دي دار قلق ودار ازعاج. الانسان ما يستقرش فيها. لكن الانسان لابد انه يرجو دائمًا اليوم الآخر. لازم الانسان اللي عايز في
الدنيا لا يرجو يوم الآخر مش مستبني يوم تاني ده عايش يعني كده الحياة خلصت - 00:26:24

فعلا اللي بينكر البعض ده يعني هو عايش في تعذيب وضرب وظلم وفساد ويموت وكده خلاص ايه الحياة دي ما فيش حياة تانية؟
يعني اللي معتقد كده يعني قصة غلام الاخدود والناس اللي ماتت اترمت في النار كده الموضوع خلص؟ لا ما خلصش - 00:26:40
فازاي انسان يعيش كده؟ فده لا يتصوره عاقل. مش عارف الملحد ده عايش ازاي؟ يعني انا اقابل واحد ملحد اضرره واقطعه من
ضرب واقول له خلاص راحت عليه. مش انت ما بتؤمنش - 00:26:57

خلاص بقى ما فيش. هو عايش ازاي ده اصلاً؟ ازاي مش معتقد ان فيه يوم اخر وفيه كمال الفصل زي ما ربنا قال ان يوم الفصل كان
ميقاتا انهم كانوا لا يرجون حسابه - 00:27:07

ومش بس مش عايز يتحاسب طب هو مش عايز يتحاسب واحد بيقول ما فيش بعس فهيجي له تساؤلات يجي له خواطر ما فيش
بعس ازاي؟ امال مين اللي خلق الارض - 00:27:18

ما فيش بحس ازاي او مال ازاي او مال مين اللي طلع النبتة من الارض الميتة ما فيش بعس ازاي؟ امال مين اللي خرج الانسان من
المني ما فيش بعس ازاي! امال مين اللي خرج حتى الفرخة من من البيضة! مين اللي يعني الخواطر دي - 00:27:31

والايات اللي كان بي Shawوفها كان بيبدل مجهد عشان يكتبيها. عشان كده جت وكذبوا بالياتنا ايه كذاب المصدر كذابة ده يفيد ان المبالغة
في التكذيب. يعني كان كل خاطر بيجي لهم كانوا بيصرفوه على نفسهم. كل ما بيجي بالليل وهو ينام - 00:27:47
يجي له خاطر بس ان احتمال يوم البحث يقوم ويقول لا لا لأ ما فيش بحس لأ ما فيش بحس مش هتحاسب لأ ما فيش حساب هو
معنى ان في بعض معناه ان انا اتحاسب معناه اني هسيب شهوات معناه ان انا اتعامل بالعدل من الناس ان انا ما اعدعش اظلمه. طب
انا لا لا أنا اهد المنزومة دي ازاي؟ خلاص ما فيش بحس - 00:28:04

اهد اول حلقة فيها. اهد اول طوبة فيها اقول ما فيش بحس. خلاص بقى فيه شهوات وفيه زلم واعمل اللي انا عايزه وقت اللي انا
عايزه. خلاص بقى ما فيش بعث - 00:28:22

فكلمة وكذبوا باليات المبثوثة في اول السورة والنعم اللي عايشها نومه نعمة زوجته وخلقنا لكم ازواق نعمة ابنه نعمة وقدرة
النبتة الاكل نعمة وقدرة يبقى كل حاجة حواليه كان بيبدل مجهد عشان ينكرها وكذبوا بالياتنا كذابا. كما ان النعم كانت محطة به.
ذلك العذاب يحيط به. وكذبوا بالياتنا - 00:28:29

كذابة ما كانش بيرجو الحساب فطفي. وكذب بكل نعمة وبكل اية فجر وانطلق. مش معنى انه فجر وانطلق ان هو يتحاسب بالكومة.
لا لا لأ. وكل شيء احصيناه كتابا. مش وكل شيء عدناه كل شيء ايه؟ الاحصاء ده كمال الشيء. علم ان لم تحصوه مش هتقدر تطبقه
بالضبط - 00:28:55

الاحصاء ده وان تعدوا نعمة الله مش نعمة الله لا ايه؟ تحصوها. كمال الاحصاء ده يعني كل شيء احصيناه يعني ومكان
وزمان وكيفيته وقدرته وقيمهه وتبعاته واللي تأثر به واللي عمل زيده واللي قلده - 00:29:17
احصاء الذنب. مش بس عذ الذنب. احصاء تبعات الذنب بكل اللي حواليه. وكل شيء احصيناه كتابي عشان بقى شاهد عليه وما

ينكرش يوم القيمة وبعد كل ده فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. كما تذوقتم النعم وانكرتموها. الان ذوقوا لن دي اشد اية عذاب في القرآن. لن نزيدكم الا - 00:29:37

تخيل مشهد واحد في جهنم معه كوباء حميم سخنة مولعة وعارف ان في خلال مسلا مسلا ساعة الكوباء اللي هنيجي له بعد كده اشد سخونية من دي بيادر ويشرب قبل ما يجي كوباء الاصعب. يعني يعني انت مش متخليل - 00:30:02
يعني قدامه ضريع مسلا هو خلاص فهم ان لن نزيدكم الا ايه؟ لا. عارف ان الضريع اللي هيتقدم له اشد من ده فيبادر بده والعياذ بالله لان اللي جاي اشد - 00:30:28

بيادر ان هو بيشرب الماء اللي كل مهل اللي لما يقربه يشوي الوجوه وشه ويتساقط ويشرب لانه عارف ان اللي جاي اشد احساسه ان الحقبة الزمنية بتخلص لو قلنا تمانين سنة - 00:30:42

احساسه ان بعد تسعه وسبعين سنة وفاضل سنة احساسه ان الحقبة اللي جاية اشد. واحساسه ان هي مهمه. الحقاقة جت نكرة. يا ترى الحقبة اللي جاية ايه قمة العذاب النفسي التنوع في العذاب - 00:30:57

جت في احقاقة جت في حميم وغساقه لن نزيدكم الا استنى كده ده الجزء اللي هو آآلانكر. فربنا بعد كده قال ان للمتقين مفازا برضو الصيغ كلها تأكيد يعني انت نازل لمجتمع منكر - 00:31:12

انت بتسبت اهل اليمان وتهز عقيدة الكفار وعشان تقول لهم ده نبا عظيم ما ينفعش تتعاملوا معه تعامل المستهزئ اول نعيم جابه للمتقين قال ما فاز. كثير من العلماء ومنهم الامام الطبرى قال مفازا من العذاب اللي فات ده - 00:31:37
يعني انت قاعد بتقرأ انت بتترعب مرصاد ولابثين واحقاب وحميم وغساق في اول نعيم النجاة من هذا العذاب اشاد يعني فعلا اهم انواع النعيم للأهل اليمان مجرد بس ايه؟ فمن ايه - 00:31:53

زحزح عن النار وادخل الجنة. لذلك قالوا ان للمتقين مفازا انه فاز بس نويه نجي من العذاب. ده اعلى انواع الفوز ان مجرد بس ان ربنا ايه يصرف وجهه عنه - 00:32:14

اصرف عنا عذاب جهنم اخر واحد يطلع من النار يا رب اصرف بس وجهي عنا بس. يا رب. اول طلب بيطلبه يا رب انا عايز بس وجهي يتصرف عنها بس. واول لما يقول الحمد لله الذي نجاني منك واتاني - 00:32:28
حينما لم يؤت احدا من العين. مجرد صرف الوجوه عنه. ان للمتقين مفازا. والمتقى خد بالك ما قالش ليه هنا المتقين؟ المتقى ده يعني بيتوقي شيء يعني زي اللي ماشي دايما بي شبهوه السلف وغيرهم من اهل اللغة بي شبھوھ اللي ماشي على ارض الشوك - 00:32:41

فتلاقى اللي ماشي متقي حاجة ده خايف خايف يحط رجله هنا خايف لأ دي ولا ما عملهاش لا تكون حرام الثاني اللي جه دخل جهنم ربنا قال ان جهنم كانت المرصدة لمين - 00:32:57

للطاغي. الطاغي ده اللي ماشي بيروس. الطغي ده اللي متتجاوز كل الحدود. المتقي ده اللي بيحط رجله قبل حد ويختاف يتجاوز الحد. لأن المتقى عكس الطاغي. الطاغي ده اللي بيتجاوز كل الحدود - 00:33:08

من غير ما يفكر ولا يتربى ولا يسأل ولا يقف. المتقي لا قبل ما يخطي اي خطوة يقف ويسأل ويستشير ويستخير ويشوف الحكم. ان للمتق دول هم اللي هينجو ان للمتقين مفازا. ثم ايه المفاز ده - 00:33:24

بعد ما نجي بس كده لأندائق واعنابه وكوابع اترايا وكأسا دياقا. قمة انواع النعيم الحاجات اللي كانوا منعوا شهواتهم في الحرام في الدنيا قمة الافاضة بقى حدائق وخاصة الحدائق بالاعناب - 00:33:39

وكوابع التمتع بالنساء حالهم وكوابع اترايا النساء يبقوا بكرنا نفس السن في السن ومش بس كده المجلس بقى يعني تخيل بقى واحد مع زوجته وحدائق والعب وكمان كأس الخمر وكأسا دهاقا ما بتخلصش متتابعة. ومعنى ان الكأس ما تخلصش. دي هكة يعني ملأى ومتتابعة. بعدهم قال ملأى الكأس مليئة - 00:33:57

مش قليل ومتتابع. معنى ان الكأس ما بتخلصش برضو القاعدة ما بتخلصش. والنعيم ما بيخلصش. وهو ما بينامش. هنا تنعما. الثاني

هناك قلنا ما بينامش والعياذ بالله عذاب مشهد متطابق. يعني متضاد يعني ده والعياذ بالله اسفل سافلين وده على عليين. حدايق وعنابة وكواعه بقى ترابا - 00:34:23

وكأسا خمر دهاقا لكن خمر ما فيهاش فيها الانى بناء خمر الدنيا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذا با. عجيب قوي ان آآ من كمال النعيم دايما الواحد لما يسمع عن العين دايما يخاف من المنففات - 00:34:42

يعني دايما الواحد لما بيقى فيه نعيم يخاف حاجة ايه؟ يقول لك مسلا انت هتاخد كزا وكزا بس خد بالك ايه الشقة دي مسلا في الدور الاول فيها واسعة وفيها حمامين وكزا بس خد بالك بس ايه دايما صوت العربيات - 00:34:58

بداية اقل حاجة تنفص على الانسان السمع اللي ده اقل حاجة يعني فيه منفات بصريه فيه منفات بدنية فيه منفات نفسية اقل حاجة تؤzi الانسان هي مجرد الایه فربنا بيقول لك حتى السمع مش هيتأزى - 00:35:13

يعني بيقى واحد قاعد في الجنة. صوت بس من بعيد بس يضايقه لأ ده مش موجود. مش مش ما قالش مش هيشف حاجة تضايقه ومش هيحس حاجة تضايقه. مش نفسيا حاجة لا لا ده حتى السمع مش هيسمع حاجة تضايقه - 00:35:27

لا يسمعون فيها لا هو ولا كذا با. جميل قوي بعض المفسرين ربط ما بين ايه علاقة اللغو والكذاب بالصورة؟ قال التساؤل اللي في الاول كان لغو وكذبوا بآياتنا كذا با. فكان حال اهل الكفر بين اللغو والتکذيب - 00:35:43

فكان تعب من المجتمع ده. فربنا بيقول له اطمن. ما اقعدش تسمع للغو ولا تجديد وકأن من صفات اهل الایمان ودي نعيم ان الانسان ما يسمعش لغو وتکذيب. يوم واحد في الدنيا يختار بنفسه انه يقدر قدام برامج اللغو - 00:35:59

يعني ربنا بيقول لك من نعيم اهل الجنة انه مش هيسمعه لا لغو ولا تکذيب. يقوم واحد يختار انه يقدر في الدنيا بيقى اذا الاعرض عن اللغو والتجديد في الدنيا يأخذ النعيم ده - 00:36:16

الاعرع عن اللغو والتجديد بيأخذ ايه؟ نعيم ده وزي ما كنا قلنا ان من اول اسباب الفتنة قول الله عز وجل في سورة المائدة سماعون للکذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك ربنا قال في اخر الایة ومن يرد الله - 00:36:29

فتنته فلن تملك له من الله شيء. بيقى سماع التکذيب اول ابواب الدخول في الفتنة. انك تقدر قدام اللي انت عارف انه كذا با انت كده بتفترن نفسك لا يسمعون فيها - 00:36:44

صوت المضارع المستمر مش هيحصل ابدا لغو لك الدم. وقيل هنا ليه لغو كذا با برضو ان الخمرة مش هتخلي الانسان يخروف. يقول لغو. ولا تخليه يكذب. فيبيقى قاعد مطمن. مجلس مطمئن الخمرة اللي بيشربها الكأس الدهاق ديت - 00:36:57

بالرغم ان هي مالة ومتتابعة مش هتوصله ابدا لهذه المرحلة انه يقول لغو ولا يقول تکذيب لا يسمعون فيها لغوا ولا كذا با. كل ده جزاء من رب بيکا عطاء حسابا - 00:37:12

هناك شف التعبير القرآني ما قالش هناك جزاء من ربک. هناك قال ايه جزاء الوفاق هنا جه لفظ الربوبية عشان التربية بالنعيم. جزاء من ربک عطاء الحساب. يعني ايه عطاء الحساب - 00:37:25

فيها كلام جميل قوي من المفسرين. بعض المفسرين قال وازن من لي ابن كسری حسابا مش معناها حسابا يعني بالحساب. لأ حسابا يقول لك اعطيت الرجل حتى قال حسيبي يعني ايه - 00:37:40

كافاني احسبت الرجل يعني اديته فوق زيادته فعطاء جزاء من ربک. يعني اللي خدوه ده عطاء من ربنا حسابا فوق اعمالهم ده معنى ذكر عن آآ بعض المفوسين وملی لابنه كثير ان جزاء من ربک عطاء اي تفضل من ربک فوق رغبة عارف دايما - 00:37:54

الله عز وجل لما يعطي بالفضل لزلك اخر واحد لما بيطلع من النار وربنا يقول له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من اهل الدنيا ولک آآ ومثل ومثل ومثل فيقول له ايه - 00:38:18

رضيت هو يقول لربنا ايه رضيت خلاص؟ يقول له وعشرة امساله مع انه قال ايه؟ رضيت فانت بتفضل تاخذ لغاية لما تقول خلاص انا مش عايز. طب خد کمان کريم سبحانه وتعالى هي دي بقى ايه؟ الملا بقى المتتابعة - 00:38:34

ده احد معاني حساب. ومعنى جميل قوي ذكره الامام الطبری ومال اليه الجزائر من ربک يعني هم هيتجاوزوا باعمالهم بس اعمالهم دي

عطاء حسابي. يعني ايه بقى اعمالهم عطاء حسابك - 00:38:50

آا من رحمة ربنا وهو بيعامل اهل الايمان انه يدي له الحسنة بعشرة ممکن العشرة لمئة الى سبعمية الضعف. فكلمة عطاء يعني الحسنة بعشرة او الحسنة بمية. دي عطاء. حسابه يعني تتحسب لك - 00:39:05

معنى ايه؟ بمعنى ان مسلا تيجي يوم القيمة كان ممکن تيجي باسلوب بحاجة من اتنين. ان حسناتك اللي انت عملتها هي الحسن ابو واحد فمسلا لك ايه الف حسنة دي في صحيفة لوحدها. والصحيفة الثانية دي صحيفة الكرم بتاعة ربنا - 00:39:22

فانت جه الصحيفة دي تدخلك الايه؟ لوحدها دي كده تدخلك النار. تقول لك خلاص عشان ربنا ايه يمن عليك ويكرمه. دي الزيادة بتاعة الكرم على البتاع فتبقى قدام الناس انت عامل ايه - 00:39:38

الف حسنة مش محسوب لك الزيادة وبعدين ترجع تتضاد هناك فتخشن. لكن ربنا ما عملش معنا كده. ربنا كتبها لك في صحيفتك ان كان انت اللي عملتها دي عطاء حساب اتحسبت لك. يعني انت عملت حسنة. فيتكتب لك كأن انت عملت ايه - 00:39:52

الف حساب هيتعمل ان فلان الفلاني عمل الف حسنة. فتيجي يوم القيمة قدام الناس اهدا تبع على صحيفتك. انت عملت كل الحسنات دي عارف ينمی الله عز وجل ينمی لكم الصدقة ينمی لاحكم الصدقة كما ينمی احدكم فلوه حتى تصير اللقمة مثل - 00:40:10

جبل انت تصدق بلقمة. فتفضل تنام فتتكتب لك تصدقت بايه؟ اتحسبت لك. دي جزاء من ربك عطاء ايه؟ هذا العطاء لم تكن زيادة ولكن اتحسب لك دي عطاء ايه حسابا. فتيجي يوم القيمة صاحبتك قدام الناس - 00:40:27

ايه ده! تصدق بجبل احد مسل جبل احد وحمل الاف الحسنات فتبقى زيادة في الايه الكرم قدام الناس وانك انت قدام الناس كده مليونير ملياردير حسنات ده احد معاني جزاء من ربك والله عز وجل لم يظلم الكافر ادى له السيئة بوحدة. ما ادالوش ما ضاعلوش السيئات. جزاء من ربك عطاء - 00:40:43

حساب الاستئني قد ايه كده طيب هنخلص اهو. جزاء من ربك عطاء حسابا اه كلمة جميلة قوي قالها بعض المفسرين الجرأة من ربك الكاف دى خطاب لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:03

ممکن الواحد لما يسمع جزاء من ربك ان الربوبية دي العطاء اللي فات ده حاجة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. فربنا يقول لك لأن ربک هو رب السماوات والارض - 00:41:18

الرحمن وان العطاء اللي ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم عطاء ده مش بس خاص لك. ده لlama كلها. والعطاء مفتوح. فمن شاء ان يتخذ فمن شاء اتخذ الله - 00:41:28

ربه ما ابى تاني جزاء من ربک رب النبي صلى الله عليه وسلم. فممکن لما تسمع جزاء لو فكينا للكافر جزاء من رب النبي اعطاهما الحساب هتفتكر ان ده ايه - 00:41:43

لا حاجة خاصة بالانبياء. لا ما لناش مش هيبقى اللي فات ده كله. فربنا يقول لك لأن عشان كده جت مكسورة في القراءة بتاعتنا. الجزاء من ربک اعطاه الحساب اهي - 00:41:54

ربی مش رب السماوات في القراءة بتاعتنا بتاع حفص. رب السماوات دي بدل من كلمة ربی. ربک اي محمد يا رب السماوات والارض والذی انعم عليك ينعم على اهل السماوات والارض وهو الرحمن. ما جتش الرحيم کمان. الرحمن واسع العطاء - 00:42:03
يشمل كل الناس. لكن لمن اتخاذ الله ربها. اللي هي رب السماوات والارض. اللي عايز يرجع لربنا يلحق يرجع لربنا رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن هنا بقى رجع تاني للبعث - 00:42:22

احنا كنا قلنا في المرة اللي فاتت ان اشد نبا عظيم كان عليه وقع على المشركين حاجتين. البعث والتوحيد ربنا يكلمه عن البعث هنا بيتكلم ان لا يملك احد الا الله. ده التوحيد. ان كل الهة اكتر حاجة كانت تعنى المشركين نفسيا انه هيتحاسب على اعماله ان في بعس - 00:42:41

وان تقاليد الاباء وان الالهة اللي بيكتب من وراها اقتصاديا وعامل اهلها حوالين الكعبة دي غلط هو ليه دايما يا جماعة الناس بتبحس

عن عن ايه؟ يعني مش عايزة ترتبط بربنا مباشرة. ليه دايما المناهج الضالة تقول ايه؟ تقول له ايه؟ انت ممكن توصل لربنا عن طريق الالهة - 00:43:01

عن طريق الاولىء عن طريق بتوع القبور. عن طريق المسيح عن طريق اللقطاب والابدال عند الصوفية. عن طريق الائمة عند الشيعة. ليه دايما المناهج الضالة كلها بتبحس عن ايه؟ لأن دايما هو ده دايما - 00:43:18

ماشي غلط كده يدور على ايه بيدور على حد وسط يعني دايما اللي ماشي يعني دايما اللي ماشي صح خلاص هو يتحط له القانون بيمشي عليه. دايما اللي عايز يهرب يقوم يجيب حد ايه؟ يعمل الغلط اللي عايزه ويروح يقعد على كلسر الاطراف يقول له خلاص زبطني بقى - 00:43:33

فوق وانا هظبطك هنا ماشي. اللي هو بيحث فربنا بيقول نفى اسبت لهم البعض ونفى ان اي حد يملك اي حاجة الا الله الا من ياذن له الله. لا يملكون منه خطابا - 00:43:45

لا يملكون من الخطابة فيها معنيين. المعنى الاول ان الخطاب هنا معناه المخاصة في تقليل العقاب ان ما حدش هييجي يقدر لما يشوف العقاب بتاعه ما حدش هيقدر ما حدش هيقدر بس مش يطلب - 00:44:00
انه ما حدش هيقدر يعمل كده. مسألة العقاب. ما حدش هيقدر يتكلم لن يأذن له الله عز وجل واحد معاني قوله عز وجل لهم يستعثبون من معانيها لن يسمح لهم حتى بالاعتذار - 00:44:17

يعني احيانا يعني لما تحب تتعاقب واحد او اي وهو غلطان وجه حط وشه بغلطه وعايز يعتذر تقول له مش هسمح لك تعذر حتى تبقى شديدة جدا. فمن معاني ولاهم يستعثبون اي لن يسمح لهم بطلب الاعتذار اصلا - 00:44:32

ودي عشان كده جت في اخر الجاسية فجه بعدها وله الكبرياء. ده من الكبرياء الله سبحانه وتعالى انه حتى في مواطن لا يسمح لها الكفر حتى بالاعتذار وقيل لا يملكون منه خطابه ده قالوا الزمخشري لا يملكون منه خطابا. اي ان الله عز وجل لم يملکهم. ما ملکهمش خطاب فيعرف هو يغير فيه - 00:44:46

الله عز وجل لم يملکهم آسواء خطاب او شفاعة او وسيلة يغيروا بها. فالشاهد معنى الآية لا يملكون منه خطابة لن يستطعوا ان يغيروهم ما معهوش هو الورق اللي هيغير فيها العذاب - 00:45:06

ده هيقدر يغير ولا هيقدر يطلب التغيير هو من ربنا ولا فيه شفيع هيغير له يعني ربنا نفى تغيير العقاب بقى اللي فات ده كله مش هيتغير. لا انت تعرف تغيره ولا هتعرف تطلب من ربنا انه يغيره ولا هتعرف تطلب من شفيع انه يغيره - 00:45:20
كله هيبقى واقف يوم يقوم يوم العبدية التي لا تكون الا لله. لفظ القيام ده لا تكون لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوا مقصده من النار. دي من العبدية التي لا تكون الا لله - 00:45:36

القيام من الاركان في الصلاة. التي لا تسقط الا بعدن يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابه. قيل وقال صوابا اي قل صوابا في الدنيا - 00:45:54

يعني لا الله الا الله وقال ابن عباس قال ابن عباس هي منتهي الصواب وقيل لا يتتكلمون الى ماذا هو الرحمن وقال صوابا يعني يقول ثواب اسناء الشفاعة يعني اللي هيشفع ربنا هيسمح بالشفاعة يوم القيمة اللي يأذن له واللي ربنا يرضي له القول - 00:46:12
زي النبي صلى الله عليه وسلم وبعض اهل الایمان. طب ليه الروح؟ هنا قيل الروح اقوال كتير قيل جبريل وقيل القرآن وقيل مخلوق خاص وقيل ارواح بنى ادم المشهور هو جبريل - 00:46:30

ليه جبريل هنا تحديدا ليه عطف بدأ بالخصوص بعدن العام ليه جبريل؟ جبريل اللي نزل بالاليه الوحي كان جبريل واقف الناس اللي بتتنكر لأنتم الوحي وصل لكم الشريعة وصلت لكم - 00:46:44

اللي انتم انكرتوه انا نزلت به يعني عارف ولاد النادي الاعلى لما يجي ايه انت عايز تعاقب واحد انت بعت يعني مسلا يقول لي مسلا عايز اعاقب ابني الصغير على حاجة كنت قايل لي ابني الكبير روح بلغه قل له ما يعملش كذا فعمل الغلط - 00:46:58
انا اجيب الكبير واقف جنبي كده وانا اجي الصغيرة ينفع اللي انت عملته ده؟ مش هيقدر ينكر لأن ايه؟ اللي انا قايل له يبلغه واقف.

فالروح اللي بلغ يوم والملائكة اللي كتبت الاعمال اللي شهدت - [00:47:15](#)
واللي دبرت لهم واللي ربنا امرها ان هي تمهد لهم وتعمل لهم وتنزل لهم القطر. سواء اللي كتبت او اللي شهدت او اللي ساعدت او كل حاجة يوم يقوم روح الملائكة صفا لا يتكلمون. الا - [00:47:28](#)

الخطاب في الآخر داخل في الهمس السكوت وكان بادئ بالكلام والثرسية. يتسائلون بدأءة السورة بتسائل وانتهت بتمني وندم بدأءة الصورة بيتسائلون وانتهت بايه يا ليتنى كنت ترابا شف الصورة حولت الكافر الكذاب المتسائل المستهزئ - [00:47:44](#)
ضغطت عليه خلته في اخر الصورة يقول ايه يا ريتني كنت تراب ضغط الصورة وصلته من من متسائل مستهزئ الى ندمان بدأءة بكلام وختمت الصوت لا يتكلمون الا من اجل له الرحمن وقال صوابه - [00:48:08](#)

ذلك اليوم الحق ده اليوم اللي انتم كنتم بتتكلروه طلع حق قيل ذلك اليوم الحق معناها ان هو اليوم اللي يستحق اسم الحق وما سواه
كانه سراب عكس اهل الكفر كانوا عايشين في الدنيا ان هي الحق والآخرة سراب - [00:48:24](#)
أهل اليمان ربنا بيقول عنهم في اول آآ البقرة. وبالآخرة هم يقنوون. العبوا له تقديم بالآخرة على هم يوقنون. اي لا يوقنون الا بالآخرة
يعني ايه لا يؤمنون بالآخرة؟ يعني كانه كان بيتعامل مع الدنيا على انها ايه - [00:48:42](#)

على انها سراب. يعني اللي كان شايفها صح اهل اليمان. واللي كان شايف غلط اهل الكفر. فربنا لهم اليوم اللي انتم استهزأتوا به.
وتتساءلوا عنه. النبا العظيم طلع بجد وصدق المرسلون. ذلك اليوم الحق - [00:48:57](#)
خلص الموضوع فربنا بيقول لهم بدل ما لجهنم تبقى للطاغيين مآبا ارجع لربنا الوقتي خلي مآباك الى ربك. نفس الكلمة بتاعة للطاغينة
مآبا جهنم فمن شاء اتخد الى ايه ارجع لربك - [00:49:10](#)

نشوف بقى ختام الصورة بقى تاني فعلا ضربات على القلب من كل الاتجاهات. تخويف ونعم ولطف ونعم وعذاب ورعب ومهابة.
يعني فعلا القلب في الآخر هو ممكن ما ييقاش فاهم اللي حصل بس هو يسلم في اخر السورة. الطلقات المتتالية دي في الآخر ربنا
يقول له ارجع لربك بقى - [00:49:25](#)

ارجع اللي عمل لك الارض مهادا واللي عمل لك الجبال اوتادا وبني لك سبع شدادة وجعل لك النوم وو. ارجع لربك اتخد اليه مثابا
وطريقا قبل ان تكون جهنم مثابا لك - [00:49:46](#)

انا حزرتك وقلت لك انا انذرناكم عذابا عشان ما تقولش بقى ايانا يوم القيامة لأ عذابا ايه قريبة خد بالك من منظر جهنم المترصدة
العذاب قريب ممكن في لحظة تدخل جهنم الجنة اقرب الى احدكم من شراك الله يعني نعله والنار مثل ذلك انا انذرناكم عذابا عذابا
جت نكرة - [00:49:57](#)

والنكرة في اللغة الحاجة التي لا توصف. النكرة تأتي اما للتعظيم او للتحقيق. ممكن في درس تاني نتكلم على مسألة النكرة وفي اللغة
دي. عذابا اي لا يوصف. عذابا يعني حتى الوصف ده - [00:50:16](#)

ما جاش حاجة في اللي هيحصل ان اذنكم عذابا قريبة يوم ينظر المرء ما قدمت يداه. قيل المرء هنا الامام الطبرى قال ده المؤمن
ينظر المرء يعني المؤمن يبقى مبسوط - [00:50:28](#)

والكافر عشان يبقى عكس كلمة الكافر. المؤمن قاعد مبسوط ينظر فرحان والكافر قاعد بيقول يا ليتنى كنت راجل. وبعضهم قال يوم
ينظر المرء ما قاتما لداه الكل هيشف اللي هيتحاسب عليه. والكافر يقول يا ليتنى كنت ترابا. خد بالك من كلمة - [00:50:40](#)
بعضهم قال يا ليتنى كنت ترابا. كتير من المفسرين قال يعني ايه يا ليتنى كنت ترابا ان الله عز وجل يوم القيامة هيبعث الحيوانات
عملية الاحياء دي هزه العملية العزيمة هتتم فقط عشان العدل عشان يقتسه ويقتصر للشاء الجلحان من اشياء القراء - [00:50:55](#)
ثم يقول الحيوانات كوني تراب. فاول لما الكافر يشف المشهد ده ويا ريتني كنت حيوان فقد الكافر انسانيته. بل تمنى ان يفقده
ناسب او اي كلمة يوم ينظر لايه المرء جاي من المروءة - [00:51:12](#)

المرء بعد ما كان ربنا عمله مرء وخلاله بنى ادم عايز يبقى حيوان الروح جبريل نزل بالروح القرآن عشان يبقى بنى ادم هو عايز ينزل
لاسف سافلين يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافرة فيه قول غريب قوي نختم به بعضهم قال الكافر ده ابليس - [00:51:29](#)

لما ابليس يشوف نعيم اهل الجنة بيقول يا ريتني كنت تراب يعني يا ريتني كنت مخلوق من الطين الذي احتقرته. ما هو قال له اسجد
لمن خلقت؟ طينا. تعال نسجد للتراب - 00:51:50

فجهه في الآخر قال يا ريتني كنت انا التراب ده. يا ريتني كنت زيبني ادم على احد الاقوال يعني. ايها كان والكافر للعموم. نسأل الله
عز وجل ان يعيذنا من النار. وان يجعلنا من - 00:52:02

الذين يفوزون بهذا النعيم الذي ذكر في هذه السورة. اقول قولي هذا واستغفر للله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان انت
استغفر لك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 00:52:12